

Distr.: General
17 January 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد فيدوريس (نائب الرئيس) (اليونان)

المحتويات

البند ٣٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

07-55305 (A)



في غياب السيد محمد (السودان)، تولى الرئاسة السيد فيدوريس (اليونان)، نائب الرئيس. افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

البند ٤٠ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/62/21 و 205) (تابع)

١ - السيدة ليو (سنغافورة): قالت إن أحد التحديات التي تواجه إدارة شؤون الإعلام، هو الاستفادة من وسائط الإعلام الجديدة وإدارة عدد لا يحصى من قنوات المعلومات البديلة التي أوجدتها التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وأدت إلى ثورة في الاتصالات، وأصبح من الممكن الوصول إلى الرأي العام العالمي، ولا سيما الشباب، بصورة غير مسبقة. وفي الواقع بدأت الإدارة، دون التخلي عن وسائط الاتصال التقليدي، تؤمن امتداداً أوسع مدى، عن طريق توسيع وتحديث موقعها على شبكة الانترنت بشكل روتيني.

٢ - واستدركت قائلة، إن الاتصالات ذات التكنولوجيا العالية قد تكون مع ذلك ذات حدين. فالسرعة لا تضمن الدقة بالضرورة؛ ونظراً للكم الكبير من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، يصعب التمييز بين ما هو صحيح وما هو مضلل. وقالت إنه يمكن لوسائط الإعلام الجديدة أن تكون وسيلة للتنوير والتثقيف، كما يمكنها أيضاً أن تكون أداة إرباك وخداع. والأمم المتحدة، شأنها في ذلك شأن أي مزود آخر بالمعلومات، يتعين عليها أن تحافظ بصراحة على مصداقيتها عن طريق دقة تقاريرها. كما يجب أن تكون رسالتها واضحة وجليّة وفي وقتها المناسب.

٣ - وأشارت إلى أن الاتصالات ليست علماً، فهي تتطلب تحسناً بمقدرة الجمهور على الفهم وردود أفعاله. وأن الإدارة، قامت على مر السنين بتوسيع مجالاتها وأنشطتها وامتداداتها، وهي الآن تدير إذاعة وتلفزيوناً، بالإضافة إلى مطبوعات ومنشورات على الإنترنت. وعليها مواصلة

استغلال التكنولوجيات الجديدة للاتصالات لنقل رسالتها عبرها.

٤ - السيدة نونيز مورروش (كوبا): قالت إن الفجوة التكنولوجية بين الشمال والجنوب مستمرة في الاتساع، ووسائط الإعلام يسيطر عليها عدد قليل من الشركات المتعددة الجنسيات. وتزايد أهمية إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات بالنظر إلى أن وسائط الإعلام في العالم المتقدم كثيراً ما تشوه الأخبار والأحداث التي تجري في البلدان النامية. وأضافت أنه ينبغي إيلاء العالم النامي معاملة خاصة في نظام الأمم المتحدة للمعلومات ومراكز الأمم المتحدة للإعلام التي ينبغي عليها بذل المزيد من الجهد لنشر معلومات متوازنة، تراعي احتياجات الجمهور المستهدف. وبصفة خاصة، ينبغي مواصلة تعزيز استخدام وسائط البث الإذاعي، مثل الإذاعة، كوسيلة لتوفير المعلومات للسكان الأميين في بلدان الجنوب. ونوهت بأن كوبا قد نجحت في إنشاء برنامج لحو الأمية بعنوان "sí puedo yo" "أنا أستطيع" يستخدم المعينات السمعية - البصرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة لتوسيع نطاق وفعالية مواد التدريس.

٥ - وقالت إن وفدها يود مرة أخرى، أن يشجب البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تستخدمها حكومة الولايات المتحدة لمد الشعب الكوبي بمعلومات دعائية مشوهة ومضللة. وهي برامج تتعارض مع القانون الدولي وأساليب الاتحاد الدولي للاتصالات. وأشارت إلى أنه خلال السنة المالية ٢٠٠٧، وافق الكونغرس على رصد ٣٦ مليون دولار لهذه البرامج، وقامت الحكومة بزياده بث برامجها من مرة واحدة إلى ست مرات بعد الظهر أسبوعياً؛ كما أن إرسال العديد من البرامج يجري من ميامي مما يخالف قوانين البث في الولايات المتحدة. وأضافت أن محطات البث تُذيع من مقراتها في الولايات المتحدة، كل أسبوع، برامج تخريبية ضد كوبا،

علاوة على ذلك، فإن رسالة الأمم المتحدة يمكن أن تصل إلى مدى أوسع إذا ما نقلت بأكبر عدد ممكن من لغات العالم. وبهذا الصدد، تؤيد "مجموعة ريو" الاقتراح الوارد في فقره ٥٧ من مشروع القرار بآء في تقرير لجنة الإعلام (A/62/21).

١٠ - وأردف قائلاً إنه من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة بفعالية، يجب أن يتواصل استخدام وسائط الاتصال التقليدية، لأنها غالباً ما تكون الطريقة الوحيدة للحصول على المعلومات في البلدان النامية. وإن البرامج الإذاعية على وجه الخصوص ينبغي أن تذاع بأكبر عدد ممكن من اللغات، بما فيها البرتغالية؛ كما ينبغي استخدام مذييع أكثر من البلدان النامية، ممن هم على معرفة بثقافة ولغة شعوبهم، وبدلاً من تحديد تكلفة تعدد اللغات في الأمم المتحدة، ينبغي أن يكون الهدف إعادة تنظيم هيكل المعلومات والموظفين لتعكس التنوع العالمي للغات الرسمية الست. وإن الثورة التكنولوجية تتطلب تزويد كل منظمة دولية بأشخاص قادرين على التعبير عن أنفسهم بأهم لغات العالم، وعلى الأمم المتحدة أن تتكيف مع هذا الواقع الجديد.

١١ - السيد فرحانه (المغرب): أشار إلى أنه في عصر العولمة المتزايدة، أصبح انتشار المعلومات في الوقت المناسب ضرورة وتحدياً، إذا ما أرادت المنظمة جعل أنشطتها معروفة أو شاءت التفاعل مع شعوب العالم. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام بذل المزيد لتسليط الضوء على أهمية المناقشات التي تدور في الأمم المتحدة وتأثيرها على حياة الناس. وينبغي لها أيضاً أن تسعى جاهدة لتحقيق تعاون أفضل وأوثق مع مراكزها الإعلامية في جميع أنحاء العالم، وغيرها من إدارات الأمم المتحدة وشبكة منظمات المجتمع المدني في مجال المعلومات.

لأكثر من ٢٠٧٣ ساعة من البث الإذاعي والتلفزيوني على ٣١ تردداً مختلفاً. من ٢٢ محطة للبث، منها ١٤ تستهدف رسائلها البلد مباشرة؛ ثلاثة منها ملك لحكومة الولايات المتحدة. وبعض المخططات يمكن أن تكون لها علاقة بالإرهابيين الذين يعيشون على أراضي الولايات المتحدة. وفي إدانة لتلك الأعمال العدوانية، قالت إن وفدها يؤكد مجدداً أن اختيار نوع المعلومات التي يرغب الشعب الكوبي في الحصول عليها هو قرار سيادي لبلدها وليس لحكومة الولايات المتحدة.

٦ - السيد مارتينيز (الجمهورية الدومينيكية): تحدث باسم البلدان الأعضاء في "مجموعة ريو"، فأعرب عن التقدير لما تقوم به إدارة شؤون الإعلام لنشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة وتعزيز قضايها.

٧ - وقال إن الإدارة عملت بشكل جيد مع غيرها من هيئات الأمم المتحدة على نشر المعلومات الدقيقة على نطاق أوسع. وأن تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام ساعد في تعريف الجمهور على مختلف المهمات. وإن "مجموعة ريو" تعرب بشكل خاص عن تقديرها لتقديم معلومات عن الطابع المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام إلى جميع البلدان، ولا سيما البلدان التي تساهم بقوات منها.

٨ - وأضاف أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم، بصفتها ذراعاً استراتيجياً لإدارة شؤون الإعلام، تقوم باطراد بعمل قيم بنشرها للمعلومات على نطاق أوسع، وإتاحتها أيضاً للمعوقين؛ وهو ما ينبغي أن يظل كأولوية.

٩ - وأشار إلى أن الإدارة تعمل جاهدة من أجل الاستخدام المتوازن للغات الرسمية الست على الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛ ولكن هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتصحيح عدم التوازن الحالي. وقال إن المعلومات، بما فيها البيانات الصحفية، ينبغي أن يتم إصدارها بجميع اللغات الرسمية.

النامية بصفة خاصة. وأضاف أن من المؤسف أن تحاول بعض البلدان المتقدمة احتكار وسائل الإعلام من أجل تشويه الحقائق والأحداث ذات الصلة بالبلدان النامية التي لا تعتبر من الحلفاء. وفي هذا السياق، ينبغي للإدارة أن تعقد حلقة دراسية لمعالجة عدم المساواة في وسائل الإعلام العالمية.

١٥ - وتابع قائلاً إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام مصدر رئيسي في تعبئة الرأي العام، ويمكنها أن تخدم المنظمة في أنشطتها للوصول إليه، إذا كانت مجهزة بتكنولوجيات الاتصالات الحديثة. ولذلك سيكون من المفيد معرفة الإجراءات التي اتخذت لتحديث مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية. وقال، مشدداً على أهمية نشر المعلومات باللغات المحلية، إن هذه اللغات ينبغي أن تستخدم لتطوير صفحات الويب وبرامج البث الإذاعي. وإن وفده يقدر التزام الإدارة بالحفاظ على ثقافة التقييم ويقترح بحث فعالية هذه المراكز. وبما أن حرية التعبير، علاوة على ذلك، تستتبع مسؤولية احترام التنوع الثقافي، ينبغي للإدارة القيام بدور قيادي في تعزيز احترام جميع الثقافات والأديان والحضارات.

١٦ - وأضاف أن وفده يحث الأمين العام على مواصلة تعزيز البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات من أجل تعميق التفاهم بين الأمم؛ ويقدر إبقاءه على علم بمبادرات الأمانة العامة الهادفة إلى تعزيز جدول الأعمال هذا. وقال إن وفده يدعو الإدارة إلى زيادة عدد المشتركين في برنامج التدريب السنوي للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية ومواصلة برنامجها السنوي للصحفيين الفلسطينيين.

١٧ - السيد بيلينغا ابوتو (الكاميرون): قال إن هذا البند من جدول الأعمال ذو أهمية خاصة في عالم أصبحت فيه المعلومات تنتشر بسرعة. وهكذا يمكن للأفكار التي تنشر على هذا النحو أن تزيد من التضامن أو تسبب الانقسامات، ومع توافر وسائل إعلام أعظم تحت تصرفها يمكن للأفكار عن الثقافات والمجتمعات أن تكون ذات فائدة. ومما يؤسف

١٢ - وأشار إلى الدور الفعال لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في التدفق الحر للمعلومات في البلدان النامية، حيث سبل الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة محدودة. وقال إن وضع كل مركز على حدة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار لدى إعادة هيكلة شبكة المركز الإعلامي.

١٣ - وأردف قائلاً إنه ينبغي للإدارة أيضاً أن تزيد من تركيزها على البلدان النامية، خصوصاً في إفريقيا، بغية إطلاعهم على الأمم المتحدة بفعالية أكبر. وهي لا يمكنها الاعتماد في ذلك على شبكة الانترنت وحدها، بل يجب أيضاً أن تستفيد من وسائل الاتصال التقليدي للوصول إلى أبعد المناطق النائية. وللأسف نفسه، ينبغي أن تكون جميع المعلومات التي تنتجها الإدارة متاحة باللغات الرسمية جميعها، تحقيقاً للتكافؤ في وصولها للجمهور. وعلاوة على ذلك أضاف أن هذا الموقع يمكن تعزيزه من خلال إيجاد طريقة لتقييم ما إذا كانت المعلومات المقدمة تُوافق توقعات مستخدميها وتزيد من التعريف بوجود الأمم المتحدة في العالم. وسيكون رائعاً لو تستطيع الأمم المتحدة إيصال رسالتها إلى شعوب العالم كافة، بجعل مجموعة من المواضيع المعقدة، مثل تغير المناخ، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، والأهداف الإنمائية للألفية ومكافحة الإرهاب أيسر للفهم. ولتحقيق ذلك، ينبغي نشر المعلومات بشكلٍ منصف ونزيه وفعال وفي حينها قدر الإمكان. وغني عن القول، أن البيانات الصحفية عن اجتماعات مختلف هيئات الأمم المتحدة ينبغي أن تصاغ دائماً بموضوعية وأن يكون هناك اتساق بين النصوص الصادرة باللغات المختلفة.

١٤ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه، من أجل تعزيز الدعم الدولي لأنشطته المنظمة، ينبغي للإدارة أن توفر لجميع الناس معلومات دقيقة وشاملة وذات صلة وفي وقتها المناسب. ومن المهم للإدارة أن تعزز بُنيته التحتية التكنولوجية من أجل تحسين أنشطتها في مجالات تهم البلدان

والاجتماعية في إفريقيا وأهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (نيباد). وتقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور لا يقدر بثمن في مجال نشر المعلومات المتعلقة بالمنظمة. وفي حين ينبغي تقييم أوضاع هذه المراكز على أساس كل حالة على حدة، فقد شدد على أن الجهود الحالية الرامية إلى ترشيد عمل المنظمة لا ينبغي أن تؤثر في المركز الإعلامي في ياوندي، لأنه مفيد بشكل خاص للبلدان الناطقة بالفرنسية (الفرنكوفونية) في منطقة وسط إفريقيا دون الإقليمية. وينبغي في الواقع تعزيز موارد ذلك المركز.

٢١ - السيدة ميايوشي (اليابان): قالت لقد كان مهماً أن المشتركين في الحلقة الدراسية الدولية لوسائل الإعلام بشأن السلام في الشرق الأوسط المعقودة مؤخراً، والتي نظمتها إدارة شؤون الإعلام ووزارة خارجية اليابان، اتفقوا على أهمية الحفاظ على الحوار الجاري بين فلسطين وإسرائيل. وقالت إن وفدها يثني على الإدارة لجهودها من أجل إذكاء الوعي فيما يتعلق بتغير المناخ والأهداف الإنمائية للألفية، ويشجعها على مواصلة هذه الجهود. وأردفت قائلة إن وفدها أيضاً يرحب بالالتزام السياسي الذي أعرب عنه زعماء العالم في الاجتماع الرفيع المستوى التي عقد حديثاً بشأن تغير المناخ، وإن وقت العمل قد حان بالنسبة للعالم. ويجب على الدول الاعضاء أن تتعاون مع الإدارة في تعزيز حماية البيئة والتنمية.

٢٢ - وأشارت إلى أن حكومتها، بالتعاون مع مختلف المنظمات غير الحكومية، قد استضافت سلسلة من المنتديات العامة حول إصلاح الأمم المتحدة بهدف تشجيع تبادل وجهات النظر مع المجتمع المدني. وفي ٢٠٠٨ سوف تستضيف مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الإفريقية الرابع، حيث يُعتقد أنه من المهم أن تحقق إفريقيا السلام والرخاء. وأخيراً، قالت إن وفدها يكرر دعمه للإدارة، ويحثها على الاستفادة الكاملة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

له أن هذه الأفكار غالباً ماتحتوي أفكاراً مسبقه ومواقف تؤدي إلى التعصب والإفتقار إلى الفهم. فعلى سبيل المثال، تميل بعض وسائط الإعلام التي تبث تقارير عن إفريقيا إلى تسليط الضوء على البؤس والسلبه فقط. وكما أشار رئيس جمهورية الكاميرون في وقت سابق من هذا العام، توصف إفريقيا نطياً بأنها عموماً مكان لزعزعات لا نهاية لها وتعاني من مشاكل لا حصر لها. إن هذه الصورة الكاريكاتيرية تحجب واقعاً آخر لإفريقيا أكثر استقراراً وجاذبيةً وتصميماً على مواجهة تحديات التنمية.

١٨ - وتابع قائلاً إن لوسائل الإعلام عظيم التأثير في نشر الثقافة، كما يمكنها أن تُضعف أو تُدمر ركائز ثقافية أو حتى مجتمعات بأكملها. ووسائل الإعلام إذ تشوه سمعة بعض الثقافات تعطي النماذج الثقافية الأخرى تأثيراً لا مسوغ له. ففي عام ١٩٩٩، أوضح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن مجتمع المعلومات العالمي يؤدي إلى تميش معظم البلدان، ويقسم العالم إلى قسمين، غني بالمعلومات وفقير بالمعلومات. وعلى سبيل المثال، فإن بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تضم ١٩ في المائة فقط من سكان العالم، وتشكل ٩٠ في المائة من استخدام الإنترنت.

١٩ - وقال إن لم يتم فعل شيء، فإن كفاح البلدان الإفريقية على وجه الخصوص، للحصول على حصة في مجتمع المعلومات العالمي، سيكون صعباً إن لم يكن محكوماً عليه بالفشل سلفاً. لذا فإنه يدعو لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات على أمل ردم فجوة المعلومات. وأشاد في هذا السياق بإدارة شؤون الإعلام التي لا تدخر وسعاً من أجل تعزيز مجتمع معولم حقاً ومعلوماتي جامع.

٢٠ - وأردف قائلاً إنه ينبغي للإدارة أن تستمر بإعطاء أولوية لإعلام المجتمع الدولي عن التنمية الاقتصادية

- ٢٣ - السيد كنعان (المراقب عن فلسطين): قال إن إدارة شؤون الإعلام تلعب دوراً حاسماً في توجيه أنظار العالم إلى مجموعة متنوعة من القضايا. وشدد على أهمية إدارة البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، بما في ذلك الندوة الدولية لوسائل الإعلام بشأن السلام في الشرق الأوسط التي عقدت مؤخراً في طوكيو بشأن موضوع إعادة إشراك الإسرائيليين والفلسطينيين في البحث عن تسوية سياسية شاملة ودائمة.
- ٢٤ - وأعرب عن أمله أن تواصل إدارة شؤون الإعلام برنامج الزمالة التذكاري للصحفية ريهام الفرا، لكنه أشار إلى أنه، حتى عندما كانت اللجنة تناقش دور وسائل الإعلام في تشجيع الحوار الفلسطيني- الإسرائيلي، واصلت إسرائيل منع الصحفيين من المشاركة في برامج التدريب لإدارة شؤون الإعلام. وقد منعت ثلاثة فلسطينيين من الذهاب إلى قنصلية الولايات المتحدة في القدس لاستلام التأشيرات على أساس عدم السماح لمن تقل أعمارهم عن ٣٥ بمغادره غزة. وتواصل السلطات الإسرائيلية أيضاً عرقلة تطبيق فقره ٣ (د) من قرار الجمعية العامة ٢٤/٦١ التي تدعو إدارة شؤون الإعلام إلى تنظيم وتشجيع إفاد بعثات إخبارية لتقصي الحقائق حول الصحفيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.
- ٢٥ - وأضاف أن وفده يقدر جهود الإدارة لزيادة الوعي العالمي بالقضايا الفلسطينية، ويدعوها إلى توجيه اهتمام أكبر للحوار بين الحضارات، ولا سيما في ضوء ما حدث مؤخراً من حالات تشويه صورة الاسلام والنبي محمد في بعض وسائل الإعلام الغربية. وأثنى على الجهود التي تبذلها الإدارة لنشر الوعي بمسائل الأمم المتحدة، لا سيما داخل المؤسسات الأكاديمية، بما في ذلك، نشرها من خلال شراكاتها مع شبكات البث الدولي ومن خلال مجلة وقائع الأمم المتحدة.
- ٢٦ - السيد ناي وين (ميانمار): قال إنه في عصر المعلومات الحديثة، تتزايد حاجة البلدان النامية للاستفادة من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، ويعوقها نقص الموارد والبنية التحتية. وتبعاً لذلك، ترحب ميانمار بالنهج الاستراتيجي الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام، الذي من شأنه المساعدة على سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.
- ٢٧ - وأعرب عن أسفه لأن بعض القوى تحاول استغلال هذا الانقسام، وفرض إرادتها على الأعضاء الأضعف في المجتمع العالمي، ولا سيما من خلال التركيز فقط على الجوانب السلبية في البلدان النامية، وتجاهل جهودها الرامية إلى رفع مستوى المعيشة لشعبها. وفي هذا السياق، شدد على أهمية الدور الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم: فهي تعمل على زيادة وعي الجمهور بالمثل العليا للمنظمة، وتعزيز الدعم لعملها، فضلاً عن كونها مصدراً قيماً للمعرفة والتعلم للطلاب.
- ٢٨ - وختاماً، أكد على الحاجة إلى تعزيز تفهم الشباب للتنوع والتعايش السلمي، في عالم يواجه تحديات الصراع المسلح، والتعصب الديني، وآثار تغير المناخ. وتحقيقاً لهذه الغاية، دعا الإدارة إلى العمل، من خلال أنشطتها الممتدة، لتعزيز التفهم للثقافات والحضارات المختلفة.
- ٢٩ - السيد الشريبي (مصر): قال إنه بالنظر إلى الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح من الأمور الحيوية للأمم المتحدة أن تدعم التعاون الدولي في مجال المعلومات والاتصالات، بغية تضيق الفجوات في تدفق المعلومات بين البلدان، والمساعدة على بناء البنية الأساسية لوسائل الإعلام للبلدان النامية. وفي إطار هذا المسعى، يكون لإدارة شؤون الإعلام دور هام بشكل خاص باعتبارها الناطقة باسم المنظمة والمسؤولة عن تقديم صورة إيجابية للعالم الخارجي.

- ٣٠ - وأشار إلى أن عجز الأمم المتحدة عن حل الصراعات التي طال أمدها يؤثر على الطريقة التي ينظر بها الناس إلى المنظمة. وبناء عليه، من الضروري تسليط الضوء على منجزات الأمم المتحدة من حيث حفظ السلام، وحماية البيئة، والسعي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وحماية حقوق الإنسان.
- ٣١ - وتابع قائلاً إنه، في سياق نشر رسالة الأمم المتحدة، يشدد وفده على أهمية التعدد اللغوي والتوازن المطلوب بين اللغات الرسمية الست للمنظمة، وحيوية ذلك من أجل ضمان نشر تلك الرسالة على أوسع نطاق ممكن.
- ٣٢ - وقال إن مصر تدعو إلى مواصلة لجنة الإعلام جهودها من أجل زيادة الوعي بالوضع في الشرق الأوسط، من خلال توفير تغطية إعلامية موضوعية من شأنها أن تساعد على مواصلة الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في ١٩٦٧ وإحقاق الحقوق المشروعة للفلسطينيين والعرب الآخرين. وفي هذا السياق، تؤيد مصر اللقاءات مثل الندوة السنوية عن السلام في الشرق الأوسط، التي نظمتها لجنة الإعلام. وأشار إلى أن لوسائل الإعلام أيضاً دوراً هاماً في المساعي الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، عن طريق زيادة الوعي الدولي بقضايا مثل حماية البيئة، والقضاء على الفقر وحقوق الطفل والمرأة في أفريقيا.
- ٣٣ - وفيما يتعلق بمخطط تبسيط شبكة الأمم المتحدة من مراكز المعلومات، شدد على أهمية الحوار بين الأمم المتحدة والبلدان المستفيدة، مع مراعاة الظروف الخاصة بكل منطقة والحاجة إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ضماناً لاستمرار تشغيل هذه المراكز. وفي هذا السياق، قال إن وفده قد أحاط علماً بالإقتراح الوارد في تقرير الأمين العام (A/62/205) بشأن تعزيز قيادة المركزين الإقليميين للمعلومات في القاهرة والمكسيك، وتمكينهما من مساعدة المراكز المجاورة في التخطيط الاستراتيجي وبرامج العمل.
- ٣٤ - وفي الختام، أعرب عن أمله بأن تنشر الأمم المتحدة عبر وسائط الإعلام رسالة تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات، وتبديد الخلط بين الإرهاب والمقاومة المسلحة المشروعة للشعوب المحتلة والمساعدة على تضيق فجوة المعلومات بين الشمال والجنوب.
- ٣٥ - السيدة زاخاروفا (الاتحاد الروسي): قالت إن التفاعل بين إدارة شؤون الإعلام ومختلف وكالات الأمم المتحدة هو عنصر أساسي من رسالتها في توفير تغطية موضوعية عالية النوعية لأنشطة المنظمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، قالت إن وفدها يرحب بالنهج الاستراتيجي الذي حدده الأمين العام في تقريره عن مسائل المعلومات (A/62/205) ويؤيد أولويات المواضيع الرئيسية لعمل الإدارة التي تم تحديدها، ألا وهي السلام والأمن، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية وحقوق الإنسان.
- ٣٦ - وأردفت قائلة إن وفدها يؤيد أيضاً الجهود الرامية إلى ترشيد عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، استناداً إلى نهج ثلاثي المسارات، وشددت على الحاجة إلى إتاحة المواد الإعلامية باللغات المحلية وتنظيم مناسبات تشارك فيها شخصيات محلية بارزة وتضم وسائط الإعلام المحلية. وبصفة خاصة، أكدت من جديد على ضرورة معاملة جميع مراكز الإعلام على قدم المساواة في مسائل مثل مخصصات الميزانية والموظفين. وأعربت عن سرورها بإبلاغ اللجنة أن المركز الإعلامي موسكو يقوم بعمل مفيد، بنشره أعمال المنظمة ليس فقط في الاتحاد الروسي ولكن أيضاً في بلدان أخرى من رابطة الدول المستقلة.
- ٣٧ - ونوّهت باحترام مبدأ التعددية اللغوية، لا سيما من خلال تطوير البرامج الإذاعية للامم المتحدة والمواد على مواقع الإنترنت بجميع اللغات الرسمية، باعتباره يمثل جانباً مهماً من جوانب عمل الإدارة. وفي هذا السياق، أثنت على

الشأن، أعربت عن استنكارها لتزايد الإلتحاح في بلدان كثيرة نحو تمجيد النازية وتدنيس آثار أولئك الذين قاتلوا ضدها.

٤٢ - السيدة كاتو (الفلبين): أعربت عن تعاطف وفدها مع شعب باكستان بعد التفجيرات التي حدثت مؤخراً في كراتشي كما أعربت عن الأسى للتفجير الذي وقع في مانيلا. وأثنت على إدارة شؤون الإعلام لنشر المعلومات عن إنجازات المنظمة إلى جمهور واسع ومتنوع، وخلق اهتمام عام ومستمر بأولويات المواضيع الرئيسية لعمل المنظمة، بما في ذلك السلام والأمن، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية وحقوق الإنسان. كما أن الإدارة قد وسعت وصول المنظمة إلى جميع أنحاء العالم عن طريق تعزيز شراكاتها مع الدول الاعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وتحقيق الإستخدام الفعال للوسائط التقليدية وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز علاقاتها مع أعضاء من الصحافة.

٤٣ - وقالت إن وفدها يدعو الإدارة إلى الاستفادة من وسائط الإعلام لتعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات وتعزيز التفاهم الديني والثقافي. كما أعربت عن تقديرها للإدارة من أجل تعزيز التعاون بين الأديان، ولا سيما من خلال الحوار الرفيع المستوى بشأن التفاهم بين الأديان وبين الثقافات والتعاون من أجل السلام. وكبلد من البلدان التي تساهم بقوات، ترحب الفلبين بجهود الإدارة لإبراز إنجازات وتحديات عمليات حفظ السلام، وتطلع إلى مزيد من التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام. وأضافت أنه ينبغي للإدارة أن توسع حملتها الإعلامية لتشمل أكبر عدد ممكن من البلدان المساهمة بقوات، إعترافاً بمساهماتها القيمة في حفظ السلام.

٤٤ - السيد سيللي (ترينيداد وتوباغو): تحدث باسم الجماعة الكاريبية، فأثنى على لجنة الإعلام لإشرافها على

جهود الإدارة لتحسين عملياتها، بما في ذلك من خلال التوسع في استخدام اللغات الرسمية، وتطوير الشراكات مع المحطات الإذاعية المحلية والوطنية والإقليمية، وإجراء جلسات الإحاطة الصحفية وغيرها من التدابير.

٣٨ - وقالت إن وفدها يعتقد أن الإدارة، لدى أدائها لواجبها الرئيسي في نشر أعمال الأمم المتحدة وتعزيز صورتها، ينبغي أن تركز على تطوير استخدام أحدث تكنولوجيا للمعلومات، إلى جانب وسائط الإعلام التقليدية؛ وضمان التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة؛ والرد على التقارير الخاطئة أو المشوهة في وسائط الإعلام عن أنشطته الأمم المتحدة. إذ أنه بدون الدحض الفوري للتقارير الكاذبة، قد يصبح الكثير من أنشطته الإدارة عديم الجدوى.

٣٩ - وفي حين أن المعلومات الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات خلقت الكثير من الفرص الجديدة، فإن ما يدعو إلى القلق هو أن سبل الحصول عليها تتفاوت بشدة، وبناء عليه فإن وفدها يدعو إلى بذل الجهود لضمان تكافؤ فرص حصول الجميع على فوائد مجتمع المعلومات العالمي.

٤٠ - وبالاتقال إلى قضية أولوية الحوار بين الحضارات، لاحظت أن الإتحاد الروسي، بوصفه متعدد الأديان والأعراق، قد تعلم أن التعايش بين الطوائف الدينية على أساس من الاحترام المتبادل والقيم الجامعة يعزز من تماسك المجتمع ونمو قيمه الروحية. وهو مستعد لتقاسم ثمار تجربته في هذا المجال مع الإدارة.

٤١ - وختاماً، أشارت إلى استضافة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، في وقت سابق في ٢٠٠٧، ولاحظت أن بلادها تنظر بقدسية إلى ذكرى ضحايا النازية. وفي الوقت ذاته، شددت على أن ذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية لا يمكن فصلها عن ذكرى محرريهم. وفي هذا

وفي هذا الصدد، قال إن الامانة العامة والمراكز الإعلامية ينبغي لها أن تؤمن نشر قائمة "عشر حكايات ينبغي للعالم أن يسمع عنها المزيد" ومقالات لكبار مسؤولي الأمم المتحدة على نطاق أوسع في جميع أنحاء العالم.

٤٧ - وأردف قائلاً ينبغي للإدارة أن تزيد تعزيز مصادر المعلومات في منطقة البحر الكاريبي من خلال تعيين موظفين إعلاميين وطنيين لمكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في كينغستون وبريدجتاون وينبغي باستمرار إعادة النظر في تخصيص الموارد لمراكز الإعلام في العالم النامي.

٤٨ - وقال إن الموقع على الانترنت لحافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني، على سبيل المثال، يعد أداة هامة للوصول إلى الطلاب والشباب، كما كان موقع التعليم الجديد المكرس لترع السلاح وعدم الانتشار. ومع ذلك، فإن المعلومات الإحصائية عن البلدان في هذا الأخير تحتاج إلى تحديث.

٤٩ - ورحب بالدعم الذي قدمته الإدارة للمعرض الذي أُقيم في وقت سابق من هذا العام في الامانة العامة للاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وقال إن على الإدارة أن تكفل تناول موضوع الرق بشكل شامل وبحس مرهف في العدد المقبل من مجلة وقائع الأمم المتحدة، الذي سيتعامل مع موضوع التمييز العنصري.

٥٠ - وأخيراً، قال إن زيادة الوعي بعمل المنظمة في مجالات منع الصراعات وحفظ السلام والتنمية وحقوق الإنسان من شأنه أن يؤدي إلى قدر أكبر من الدعم لاهداف المنظمة. ولذلك يجب على الإدارة أن تواصل أنشطتها الإعلامية.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

عمل إدارة شؤون الإعلام، التي تقوم بدور رئيسي في نشر المعلومات عن أنشطة المنظمة والتحديات التي تواجهها. وقال إنه في حين يدعم زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً، يشدد على أن الوسيلة الأنسب للغالبية العظمى من شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من أجل نشر المعلومات هي وسائط الإعلام التقليدية مثل وسائط الإعلام المطبوعة والإلكترونية، بما فيها الإذاعة. ولذلك فإنه يرحب بجهود الإدارة لنشر البرامج والفيديو ومواد النشرات عن طريق بثها مباشرة إلى جميع أنحاء العالم عبر الأقمار الصناعية والإنترنت.

٤٥ - وأضاف أن البرامج لمنطقة البحر الكاريبي، التي تتألف من البرنامج الإخباري اليومي، والبرنامج الإخباري الأسبوعي والشهري وتُبث في الإذاعة لجميع جزر البحر الكاريبي، ينبغي أن تستمر. كما ينبغي للإدارة أيضاً أن تقوم بالإبلاغ عن مدى نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على الأقاليم، بما فيها الذين كانوا أعضاء منتسبين إلى الجماعة الكاريبية، وأن تدم مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المنطقة بالموارد اللازمة لهذا الغرض.

٤٦ - وأشار إلى أن الاحتياجات الإعلامية لبلدان الجماعة الكاريبية يتدبرها مركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي، ومقره في "بورت أوف سبين". وأن حكومته تؤمن تغطية تكاليف استئجار المركز، مما يتيح له تخصيص كامل ميزانيته لأنشطته التوعوية والاتصال. وقال إن ميزانية البرنامج لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ينبغي أن تخصص ما يكفي من الموارد لتحديث نظم المعلومات والاتصالات في المركز، وأن يُسمح للمدير والموظف الوطني للإعلام بزيارة عواصم المنطقة بهدف بناء شراكات مع وسائط الإعلام. ومما لاشك فيه أن هذه الاتصالات ضرورية، إذا أُريد للمركز الوصول إلى جمهور أوسع وتقديم معلومات آنية عن أنشطته المنظمة.